

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 15 من شوال 1443 (16 ماي 2022)، طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس ؛

وبناء على طلب تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 048/ع.ت.إ/2022، بتاريخ 5 رمضان 1443 (7 أبريل 2022)، والمتعلق بتولي شركة «Inspired Education Holding Ltd» المراقبة المشتركة غير المباشرة لشركة «Institution Khalil Jabrane SA» عبر اقتناء نسبة 83% من أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة بها ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي تحت عدد 2022/050 بتاريخ 9 رمضان 1443 (11 أبريل 2022)، والقاضي بتعيين السيد والزين محمد عدنان مقرراً في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من الملف بتاريخ 17 من رمضان 1443 (19 أبريل 2021) ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 8 شوال 1443 (9 ماي 2022) ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 4 شوال 1443 (5 ماي 2022)، والذي يمنح أجل (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن الفاعلين في السوق المعنية بمجال التعليم الخصوصي، لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز الحالية ؛

قرار لمجلس المنافسة عدد 2022/ق/47 صادر في 15 من شوال 1443 (16 ماي 2022) المتعلق بتولي شركة «Inspired Education Holding Ltd» المراقبة المشتركة غير المباشرة لشركة «Institution Khalil Jabrane SA» عبر اقتناء نسبة 83% من أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة بها.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز الاقتصادي المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 15 من شوال 1443 (16 ماي 2022) :

وحيث إنه بمقتضى المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقا مبدئيا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

وحيث إن مشروع عملية التركيز المتعلق بتولي شركة «Inspired Education Holding Ltd» المراقبة المشتركة غير المباشرة لشركة «Institution Khalil Jabrane SA»، كان موضوع عقد استثمار مبرم بين الأطراف المعنية بتاريخ فاتح أبريل 2022، مما تعتبر معه العملية مشروعا مكتملا بما فيه الكفاية، وهو الشرط الذي يجعلها خاضعة للتبليغ طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه؛

وحيث إن المادة 11 تحدد الحالات التي تنجز من خلالها عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بفرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40% من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن عملية التركيز موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Inspired Education Holding Ltd» المراقبة المشتركة غير المباشرة لشركة «Institution Khalil Jabrane SA»، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن العملية الحالية تخضع لإلزامية التبليغ لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت والمحدد في المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز، هي :

- **الجهة المقتنية** : ويتعلق الأمر بالشركة المقتنية المباشرة «Inspired ME Management FZ-LLC»، وهي فرع خاضع لقانون الإمارات العربية المتحدة، ومملوك بالكامل لشركة «Inspired Education Holding LTD»، الكائن مقرها بالمملكة المتحدة، والتي تنشط في مجال التعليم الخصوصي ؛

- **الجهة المستهدفة** : «Institution Khalil Jabrane SA»، وهي شركة مساهمة والكائن مقرها الاجتماعي بالمغرب، وهي مؤسسة خاصة للتعليم الأولي والابتدائي والثانوي، تعمل وفق البرامج التعليمية المغربية وبرامج كامبردج «Cambridge» البريطانية ؛

وحيث إنه حسب ملف التبليغ والتصريحات المدلى بها خلال جلسات الاستماع، فإن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ، تشكل من جهة، فرصة لشركة «Inspired Education Holding LTD» من أجل ولوج السوق الوطنية للتعليم الخصوصي بالمغرب، ومن جهة أخرى، ستمكن الجهة المقتنية من الاستفادة من العائدات الاستثمارية الناتجة عن نشاط شركة «Institution Khalil Jabrane SA» ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق التابعة لمجلس المنافسة، واستنادا إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، فإنه تم تحديد السوق المعني بشقيها : سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق التبليغ المتعلق بعملية التركيز، والملحق بالمرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع الخدمة والموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف، خلص التحقيق إلى أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق التعليم الخصوصي مع إمكانية تقسيمه حسب نوعية البرامج التعليمية (المنهج التعليمي الوطني والمناهج التعليمية الأجنبية)، المستويات الدراسية (المستوى قبل المدرسي، الابتدائي والثانوي) وكذا لغة التدريس، إلا أنه ونظرا لكون السوق المذكورة لن تتأثر بالعملية، فإن تحديدها يمكن أن يبقى مفتوحا دون الحاجة لتقسيم أدق ؛

وحيث إنه فيما يخص السوق الجغرافية وبالنظر إلى طبيعة وخصائص الطلب، وكذا بنية العرض في السوق المعنية، لاسيما أهمية عامل القرب الجغرافي للمؤسسة التعليمية والذي يشكل معيارا أساسيا في اختيار آباء وأولياء التلاميذ، فإن السوق المعنية هي ذات بعد جغرافي محلي. إلا أنه ونظرا لكون السوق المعنية بالعملية لن تتأثر بالعملية فإن التحديد الجغرافي للسوق المعنية يمكن أن يبقى مفتوحاً أيضا ؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي للعملية أسفر عن كون السوق المرجعية المعنية تعرف تواجد مجموعة من المنافسين على الصعيد المحلي، كما أن حصص السوق التراكمية لأطراف العملية تبقى متواضعة وتراوح بين 0 و 5% ؛

وحيث إن التحليل التنافسي الذي أنجزته مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة خلص إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في السوق الوطنية،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 048/ع.ت.إ.2022، بتاريخ 5 رمضان 1443 (7 أبريل 2022)، يستوفي كافة الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلق بتولي شركة «Inspired Education Holding Ltd» المراقبة المشتركة غير المباشرة لشركة «Institution Khalil Jabrane SA» عبر اقتناء نسبة 83% من أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة بها.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، خلال اجتماعها المنعقد بتاريخ 15 من شوال 1443 (16 ماي 2022)، طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، وذلك بحضور السيد أحمد رحو رئيس الجلسة، والسيدة جهان بنيوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات :

أحمد رحو.

عبد الغني أسنينة.

حسن أبو عبد المجيد.

جهان بنيوسف.

عبد اللطيف المقدم.